المؤشر السعري
7385,6
بتغير قدره
27,5ـ

ترسية مناقصتين على شركة مملوكة لـ «تنظيف»

أعلنت الشركة الوطنية للتنظيف (تنظيف) ان شركة تابعة لها بنسبة 100٪ قد تم ترسية مناقصة عليها وتابعة للهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية بقيمة 295,07 ألف دينار لمدة ثلاث سنوات، كما أفادت الشركة بانه تم ترسية مناقصة تابعة لوزارة الداخلية بقيمة 21,4 ألف دينار لمدة 12 شهرا.

5 عوامل رفعت السوق في شهرين

خفض الفائدة وخطة التنمية وصفقة «زين» وأرباح «الوطني» و«بيتك» و«هيئة أسواق المال» تحرك السوق

8 أسهم قيادية تستحوذ على نسبة 27,67٪ من إجمالي قيمة التداولات و«زين» في الصدارة باستحواذها على 9,37٪

زكي عثمان

لاشك أن سوق الكويت للأوراق المالية يعيش خلال تلك الفترة في مرحلة استقرار نسبي انعكست بشكل كبير على آلية التداولات وهو الأمر الذي يؤكد أن السوق يسير في طريق الإصلاح وتعديل المسار المتراجع الذي شهده خلال اغلب فترات العام الماضي، فحتى نهاية الاسبوع الماضي قفز المؤشر السعري بنحو 430 نقطة تقريبا أي بنسبة 6٪ مقارنة بإغلاق البورصة مع نهاية العام الماضي كما ارتفعت القيمة السوقية للأسهم المدرجة بنحو 3,8 مليارات دينار أي بنسبة 12,2٪ لتصل الى 34,4 مليار دينار مقارنة بـ 31,2 مليار دينار مع نهاية 2009.

مراقبون اكدوا لـ «الأنباء» ان السوق ورغم مرحلة كثرة ايام العطلات خلال شهري يناير وفبراير لاسباب مختلفة إلا ان السوق شهد وتيرة متسارعة في الاداء في اشارة وترجمة حقيقة لما يدور حوله من احداث لعل من أهمها ما يلي:

1 قرار مجلس ادارة البنك المركزي بتخفيض سعر الخصم بواقع 50 نقطة، ليصل إلى معدل 2,5٪ وذلك بعد انجلاء مخاوف الضغوط التضخمية، وهو ما أدى إلى تركز عمليات الشراء على الأسهم الثقيلة مثل «الوطني» و«بيتك» و«زين» و«مجموعة الصناعات» و«اجيليتي» وغيرها من الاسهم القيادية.

علما بأن الأثر المادي لتخفيض سعر الخصم ليس لحظيا وإنما يتطلب وقتا ريثما تبدأ السيولة بالتدفق من جديد الى السوق وذلك عن طريق كسر الودائع المالية وتحويلها إلى السوق أملا بتحقيق عوائد أفضل أو من خلال التقدم للحصول على تسهيلات ائتمانية جديدة والاستفادة من أسعارها المتدنية في الوقت الراهن مقارنة لما كانت عليه في 2009.

2 التفاعل الايجابي مع إعلان بنك الكويت الوطني عن نتائج لارباحه عن 2009 والتي حقق من خلالها نموا في صافي أرباحه بنسبة بلغت 4٪ ومشكلا نحو 65٪ من اجمالي ارباح قطاع البنوك المحلية ل 2009، حيث شكلت تلك الارقام عنصر دعم لهذا القطاع الحيوي كما جاء بمنزلة المحفز الايجابي للسوق.

اضف الى ذلك إعلان بيت التمويل الكويتي عن أرباحه لنفس الفترة متبعها بتصريح بعدم حاجته إلى زيادة رأسماله حيث بلغ معدل كفاية رأسمال المصرف 15,27٪.

3 قرب البدء في تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية والتي ستنطلق اعتبارا من بداية شهر ابريل المقبل وهو ما سيحدث نقلة نوعية في الاقتصاد الوطني خلال السنوات الأربع المقبلة لاسيما ان معدل الإنفاق المتوقع في تلك الخطة يصل إلى 37 مليار دينار.

وهو الامر الذي سنعكس بالإيجاب على العديد من الشركات والبنوك المحلية التي سيكون لها نصيب اما في تنفيذ تلك المشاريع او تمويلها وعليه فان الجميع يتوقع عاما مليئا بالانجازات على صعيد تنفيذ تلك المشاريع والعوائد المالية التي ستتحقق من ورائها فضلا عن قرب اقرار قانون التخصيص الذي سيلعب دورا اساسيا في الانطلاقة الفعلية لمشاريع التنمية الاقتصادية علما بان اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس الامة وافقت على كافة بنوده باستثناء بعض البنود الخاصة باليات التعامل مع العمالة الوطنية والتي طلب فيها رأي المؤسسة العامة للتأمينات.

4 إقرار قانون هيئة اسواق المال فقد انتظرت الساحة الاقتصادية المحلية طويلا لترى تلك الخطوة لواحد من اهم القانون التي لا يختلف عليها اثنان نظرا للضرورة القصوى له لضبط حركة التداول بالبورصة وعلاج نقاط الضعف والاختلالات الجوهرية التي في مقدمتها عنصر غياب الشفافية والمزاجية في القرارات وقصور جوانب العقاب للمخالفين او المتلاعبين في السوق، ولا يخفى على أحد أهمية وجود هيئة مستقلة لتنظيم إصدار الأوراق المالية وتداولاتها والرقابة عليها، وهو ما تفتقده الكويت حاليا.

كما لا يخفى أن بورصة الكويت تعاني من العديد من الظواهر ومنها كثرة الإشكالات والأخطاء والثغرات بالمقارنة مع الأسواق الناشئة الأخرى وهو ما تسبب في وجود فجوة كبيرة بل وجوهرية بين ادارة السوق وعموم المتداولين وبالتالي على سمعة بورصة الكويت.

5 استمرار توارد الاخبار الخاصة بصفقة زين ـ افريقيا والتي أخذت منحى ايجابيا خلال المرحلة الماضية بعد تقدم شركة بهارتي ارتل لمتد الهندية برغبتها في شراء اصول شركة زين الافريقية مقابل نحو 10,7 مليارات دولار وهو الامر الذي سيحقق عوائد جيدة للغاية لصالح شركة زين اضافة الى استفادة العديد من الاطراف في مقدمتها الشركات التابعة لمجموعة الخرافي وغيرها من البنوك التي ستستفيد من عملية التحويلات لاموال الصفقة وايضا البورصة التي ستستفيد من تلك الخطوة سواء على مستوى التداولات من خلال ضخ جزء من أموال الصفقة في السوق من خلال استثمارات جديدة لمجموعة الخرافي.

وبعملية رصد سريعة لتداولات البورصة خلال شهري يناير وفبراير الماضيين سنجد ان تداولات الشهرين قد شهدت 38 جلسة من التداول لم يعكر صفوها الا ما يقرب من 14 جلسة حمراء بالنسبة للمؤشر السعري و15 جلسة للمؤشر الوزني تراجع فيها أيضا وقد جاءت الارتفاعات التي شهدتها مؤشرات البورصة الرئيسية بعد ان ارتفعت نفسية المتداولين واستعادت ثقتهم في غالبية الأسهم المدرجة في السوق خاصة في ظل تحسن حركة التداولات اليومية بشكل ملحوظ.

وقد شهد الاسبوع الثالث من شهر فبراير ارتفاعات غير مسبوقة كسر من خلالها المؤشر العام حاجز الـ 7400 نقطة والذي لم يصل اليه منذ اكتوبر 2009 كما بلغت القيمة المتداولة في احد أيامه قمتها عند مستوى 167 مليون دينار وذلك على اثر اعلان شركة الاتصالات المتنقلة «زين» عن موافقة مجلس إدارتها على بيع وحدتها الافريقية (عدا السودان والمغرب) وذلك بناء على العرض المقدم لها من قبل شركة بهارتي ارتل لمتد بقيمة تبلغ 10,7 مليارات دولار.

وحسب تقرير لموقع «مباشر» الالكتروني فقد شهد شهرا يناير وفبراير استمرار ظاهرة التداول الكبير على مجموعة من الاسهم القيادية حيث استحوذت 8 أسهم فقط من تلك الأسهم القيادية بالسوق على 27,67٪ من إجمالي قيم تداولات السوق والتي بلغت في هذه الفترة 2,865 مليار دينار بينما بلغ إجمالي قيم تداولات تلك الأسهم حوالي 795,462 مليون دينار وجاءت تداولات الأسهم الـ 8 من خلال تنفيذ 40,479 ألف صفقة عليها تمثل ما نسبته 14,18٪ تقريبا من إجمالي الصفقات المنفذة بالسوق والتي بلغت بنهاية تعاملات فبراير 285,547 ألف صفقة أما أحجام تداولات تلك الأسهم القيادية، فبلغت في تلك الفترة 1,330 مليار سهم تقريبا مثلت حوالي 6,38٪ تقريبا من إجمالي تداولات السوق البالغة بعد إغلاق جلسة 24 فبراير حوالي 20,846 مليار سهم تقريبا.

وقد تصدر سهم زين قيم تداولات السوق باستحواذه على 9,37٪ وذلك ببلوغ قيم تداولاته 268,617 مليون دينار تلاه سهم «أجيليتي» بنسبة 4,98٪ حيث بلغت قيم تداولاته حوالي 142,721 مليون دينار تلاهما سهم «وطني» بنسبة 4,23٪ تقريبا بقيم تداولات له بلغت 121,192 مليون دينار.

هذا وقد استحوذ سهم «أجيليتي» على نصيب كبير من إجمالي صفقات السوق منذ انطلاق تداولات 2010 بـ 3,45٪ حيث بلغت الصفقات المنفذة عليه في تلك الفترة 9851 صفقة تلاه سهم «زين» الذي استحوذ على 3,07٪ وذلك ببلوغ الصفقات المنفذة عليه في تلك الفترة حوالي 8778 صفقة تلاه سهم «صناعات» بنسبة 2,2٪ حيث بلغت الصفقات المنفذة عليه حوالي 6292 صفقة.

واستحوذ سهم «صناعات» بمفرده على 1,44٪ تقريبا من إجمالي تداولات السوق وذلك بتداولات في هذه الفترة بلغت 301,17 مليون سهم بها تصدر قائمة أعلى أحجام تداول على مستوى هذه الأسهم، تلاه سهم «جلوبل» بتداولات بلغت 275,08 مليون سهم شكلت ما نسبته 1,32٪ تلاه سهم «زين» بنسبة استحوذ وصلت الى 1,18٪ حيث بلغت تداولاته 245,330 مليون سهم.

«زين» الأكثر ارتفاعا

أما عن أداء تلك الأسهم منذ انطلاق تداولات 2010، فقد حققت الاسهم الثمانية لهذه الشركات ارتفاعا ملحوظا وتصدرها سهم «زين» الذي ارتفع بنسبة 25,49٪ والذي أنهى تعاملات فبراير عند مستوى 1,280 دينار مقارنة بإغلاق 2009 عند مستوى 1,020 دينار.

تلاه مرتفعا في تلك الفترة سهم «صناعات» والذي ارتفع بنسبة 24,59٪ والذي أنهى تداولات جلسة 24 فبراير عند مستوى 380 فلسا مقارنة بإغلاق العام الماضي عند مستوى 305 فلوس رابحا في تلك الفترة 75 فلسا.

كما تلاهما سهم «استثمارات» بنسبة 15,07٪ رابحا 55 فلسا بالغا مستوى 420 فلسا في آخر تعاملات فبراير، وجاء رابعا سهم «وطني» الذي ارتفع بنسبة 14,29٪ تقريبا تلاه سهم «أجيليتي» والذي حقق نسبة ارتفاع بلغت 8,77٪.

وجاء سادسا بين تلك الأسهم على ارتفاع سهم «اتصالات» بنسبة 7,79٪ وسابعا «بيتك» بنسبة ارتفاع 7,27٪، وأخيرا سهم «جلوبل» الذي ارتفع في تلك الفترة بنسبة 3,03٪ حيث أغلق يوم الأربعاء الماضي عند مستوى 102 فلس مقارنة بإغلاق العام الماضي عند مستوى 99 فلسا.

تداولات الأسهم القيادية تفصيلا ونسبته من تداولات السوق الكويتي خلال شهري يناير وفبراير

السهم	الكميات	القيم	الصفقات
زين	245,330,000	268,617,500	8,778
أجيليتي	232,080,000	142,721,600	9,851
اتصالات	4,892,500	7,748,650	593
استثمارات	85,510,000	32,801,250	3,527
وطني	103,755,000	121,192,650	3,009
جلوبل	275,080,000	24,914,380	3,902
صناعات	301,170,000	104,242,500	6,292
بيتك	82,902,500	93,224,400	4,527
اجمالي تداولات الاسهم	1,330,720,000	795,462,930	40,479
اجمالي تداولات السوق الكويتي	20,846,130,000	2,865,795,510	285,547
نسبة الأسهم من السوق	6,38	27,76	14,18

أداء الأسهم القيادية منذ نهاية تداولات 2009 وحتى نهاية تعاملات 24 فبراير

متداول تبدو عليه آثار السعادة والتفاؤل بمستقبل البورصة في 2010